

# بين عبق التاريخ وطموح المستقبل.. "المدينة العالمية" بالدمام ترسم خريطة السياحة في الشرقية

9 يناير، 2026



في مساءٍ استثنائي تزينت فيه سماء المنطقة الشرقية، شهدت مدينة الدمام التدشين الرسمي لـ "المدينة العالمية" (Global City). هذا المشروع الذي لم يكن مجرد إضافة عابرة للمرافق الترفيهية، بل وُلد ليكون معلماً حضارياً يختصر المسافات ويجمع ثقافات الشعوب في قلب عروس الخليج.

## رحلة عبر القارات

منذ اللحظة الأولى لدخولك من بوابات المدينة، تجد نفسك في رحلة بصرية وثقافية مذهلة؛ حيث تتوزع الأجنحة الدولية التي صُممت بدقة لتعكس الهوية المعمارية لكل دولة؛ فمن "الديوانية" الخليجية وكرمها، إلى سحر الشرق الآسيوي، وصولاً إلى عراقية التصاميم

الأوروبية. ولم يغب الطابع الشعبي السعودي عن المشهد، حيث يتجلى التراث الوطني كركيزة أساسية تربط الحاضر بالماضي وتستعرض أصالة المنطقة أمام الزوار من مختلف الجنسيات.

### **أيقونة البحيرة والسوق العائم**

ما يميز "المدينة العالمية" ويمنحها طابع الفخامة والرواقان، هي تلك البحيرة الصناعية العملاقة التي تتوسط المشروع، والتي تحتضن "السوق العائم" الأول من نوعه في المنطقة، والمستوحى من أعرق الأسواق العالمية. هناك، يمكن للزائر الاستمتاع بوجبة فاخرة على ضفاف الماء، أو القيام بجولة تسوق هادئة وسط أجواء مفعمة بالحيوية والرقي، بعيداً عن صخب الحياة اليومية.

### **تجربة ترفيهية متكاملة**

وإلى جانب البعد الثقافي، تقدم المدينة تجربة ترفيهية بمعايير عالمية؛ من خلال منطقة "الكرنفال" التي تضم ألعاباً تتحدى الجاذبية وتناسب كافة الأعمار، بالإضافة إلى المسرح المفتوح الذي يشهد يومياً عروضاً فلكلورية وموسيقية حية، تجعل من زيارة المكان تجربة بصرية وسمعية متكاملة لا تُنسى لكافة أفراد العائلة.

إن "المدينة العالمية" بالدمام اليوم، وبعد افتتاحها الرسمي، تثبت أنها القلب النابض للسياحة في الشرقية، والوجهة التي تجسد طموحات رؤية المملكة في تحويل مدننا إلى وجهات عالمية يشار إليها بالبنان. هي دعوة لكل باحث عن الجمال، ولكل شغوف بالثقافات، ليعيش تجربة "العالم في مكان واحد" على أرض الدمام.

